ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. عبدالرحمن بن حمد الداود

قسم الإدارة والتخطيط التربوي – كلية العلوم الاجتماعية –

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ومعرفة أثر بعض المتغيرات على وجهة نظر أفراد الدراسة. وتحقيقاً لتلك الأهداف فقد استخدم منهج البحث الوصفي المسحي. واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وتم توزيعها لجمع البيانات اللازمة على عينة مكونة من (٢١٣) طالباً وطالبة. منهم (١٤١) طالباً. و(٧٢) طالبة. يمثلون تقريباً (١٠%) من المجتمع الأصلي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يمارسون العلاقات الإنسانية بدرجة كبيرة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة في تحديدهم لمستوى واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية وفقاً لمتغيري الجنس ومرحلة الدراسة. وتوجد فروق وفقاً لمتغير فترة الدراسة وجاءت تلك الفروق لصالح الدارسين في فترة التعليم الموازي. كما أبدى أفراد الدراسة عدداً من المقترحات من أجل رفع مستوى ممارسة العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس كان أبرزها إقامة دورات تدريبية. وزيادة التواصل مع الدارسين عبر وسائل الاتصال الحديثة. وبناء على تلك النتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات.

ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. عبدالرحمن بن حمد الداود

قسم الإدارة والتخطيط التربوي – كلية العلوم الاجتماعية –

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعرفة أثر بعض المتغيرات على وجهة نظر أفراد الدراسة. وتحقيقاً لتلك الأهداف فقد استخدم منهج البحث الوصفي المسحي. واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وتم توزيعها لجمع البيانات اللازمة على عينة مكونة من (٢١٣) طالباً وطالبة. منهم (١٤١) طالباً. و(٧٢) طالبة. يمثلون تقريباً (١٠%) من المجتمع الأصلي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يمارسون العلاقات الإنسانية بدرجة كبيرة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة في تحديدهم لمستوى واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية وفقاً لمتغيري الجنس ومرحلة الدراسة. وتوجد فروق وفقاً لمتغير فترة الدراسة وجاءت تلك الفروق لصالح الدارسين في فترة التعليم الموازي. كما أبدى أفراد الدراسة عدداً من المقترحات من أجل رفع مستوى ممارسة العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس كان أبرزها إقامة دورات تدريبية. وزيادة التواصل مع الدارسين عبر وسائل الاتصال الحديثة. وبناء على تلك النتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات.

المقدمة:

تُعد العلاقات الإنسانية إحدى مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف، حيث نظمها بين البشر. وأوجد نظاماً يحث على تبادل الاحترام والتقدير والبعد عن الكراهية والاحتقار. فيقول سبحانه وتعالى مخاطباً نبيه ﷺ: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (آل عمران: ١٥٩). وقوله تعالى لعموم البشر: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾(الإسراء: ٧٠)، وقول الرسول ﷺ: " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" (رواه البخاري ومسلم).

إن للعلاقات الإنسانية دوراً بارزاً في تحقيق أهداف التعليم، ويؤكد ذلك كارول روجرز عندما أشار إلى ثلاثة شروط للتعلم، الأول التعاطف وهو يساعدنا على فهم الطلبة والاستجابة لمشاعرهم، والثاني الاحترام الإيجابي غير المشروط حيث يبيح لنا قبول طلبتنا كما هم، والأخير الانسجام بين المدرس والطالب، بحيث يجب أن يكون المدرس مخلصاً في علاقته مع طلبته، فإن استطاع المدرس توفير هذه الشروط فإنه يكون قد وفر شروط التعلم (البيرماني، ١٩٨٧م).

ويُعد عضو هيئة التدريس عنصراً مهماً وأساساً في العملية التعليمية، كونه يقوم بدور المعلم والمربي والقدوة الحسنة لطلابه، وعليه مسؤولية كبيرة في إيجاد نوعية جيدة من الطلاب المؤهلين القادرين على المساهمة بالنهوض مستقبلاً في تنفيذ خطط التنمية بمختلف مجالاتها، وبما أن أكثر الممارسات التي يقوم بها هي العملية التدريسية التي تمثل جزءا كبيراً ورئيساً من وظيفته التعليمية والتربوية، والتي بطبيعة الحال ترتكز على طرف آخر يتمثل في الطالب، فهذا يؤكد على أهمية زيادة الاهتمام بممارسة العلاقات الإنسانية مع طلبته من أجل نجاح العملية التعليمية بمواقفها المختلفة.

وعندما يكون الموقف التعليمي وطبيعة العلاقة بين عضو هيئة التدريس وطلبته قائماً على أساس المعاملة الطيبة والاحترام المتبادل كان ذلك أدعى للوصول إلى مستوى مرتفع من العلاقات الإنسانية، ويؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية، ويعمل على تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، حيث إن

المؤسسات التعليمية في حاجة مستمرة إلى مزيد من التطوير والتحسين، وبذل مزيد من الجهد لتغذية العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية وفق التطورات والمستجدات التربوية التي تستهدفها وتتطلع إليها (أحمد، ٢٠٠١). فبطبيعة الحال عندما يسود الاحترام والتقدير بين طرفين تبرز كثير من مظاهر الاحترام والتقدير التي توجد بيئة مناسبة للحوار والنقاش والإبداع بين الطرفين، فالطالب سيجد فرصته في السؤال والنقاش وإبداء وجهة نظره عندما يتهيأ له جو تسوده تلك الصفات.

وحيث أشار تشرمش وتزلقوف (Chermesh & Tzelgov, ١٩٧٩) إلى أن أداء أعضاء هيئة التدريس أصبح هدفاً للتجريب والتقدير والتقويم، وبناء على ما سبق فقد أدرك الباحث ومن خلال خبرته العلمية والعملية كأستاذ جامعي أهمية دراسة واقع ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية مع طلبته.

مشكلة الدراسة:

إن عضو هيئة التدريس مطالب مثل غيره بأن يؤدي دوراً فاعلاً في تحقيق رسالة التربية والتعليم، مما يتطلب أن يكون لديه القدرة على التفاعل والانسجام والتعاون وحسن الاتصال مع من يقوم بتعليمهم، وذلك من خلال احترامهم وتقديرهم وبناء جسور من العلاقات الإنسانية معهم ليتحقق الهدف المنشود.

وقد أشار بن نوار (٢٠٠٤) إلى أن أكبر فشل ما يزال يتعرض له الإنسان هو عدم القدرة على التعاون مع الآخر وفهمه، حيث لا يمكن أن ينشأ التفاعل الاجتماعي الذي يعتبر البوابة الرئيسة لتكوين العلاقات الإنسانية بين الأفراد ليصبحوا أناساً متفاهمين ومتعاونين ومتضامنين داخل المجتمع دون وجود الاتصال الفعال.

كما أكد كل من أركاند و بوربيو (Arcand & Bourbeau, ١٩٩٨) على أنه بمقدورنا – على المستوى الإنساني – تحديد مفهوم الاتصال على أنه نظام ديناميكي، والذي بواسطته يستطيع الإنسان تكوين علاقات مع إنسان آخر بغية نقل وتبادل المعلومات أو الأفكار والعواطف والأحاسيس، وذلك بواسطة اللغة الشفوية أو المكتوبة عن طريق نظام من الرموز والإشارات.

ووجود الاتصال الفعال بين الأفراد ينشأ وتتحسن بواسطته العلاقات الإنسانية وبدونها لا توجد ولن تتحسن تلك العلاقات. إلا أن هناك بعضاً من أعضاء هيئة التدريس

لا يدرك أهمية الرسالة التي ينبغي أن يؤديها ويتمثل بها مع من يشاركهم الموقف التعليمي. حيث يؤكد حبشي (٢٠٠٠م) أن على أعضاء هيئة التدريس محاولة تعديل اتجاهات الطلاب نحوهم وتنمية اتجاهات أكثر إيجابية من خلال الاهتمام بتشجيعهم على التعبير عن آرائهم، وطرح الأسئلة والمناقشة، وشرح موضوعات المقرر، وهو ما يتفق وآراء كل من كادويل وجينكينس (١٩٨٥م) و بوهم (١٩٨٦م) و عبدالله سليمان (١٩٨٩م)، والثبيتي والقرني (١٩٩٣م)، و كواك (١٩٩٥م)، ونبومان (١٩٩٦م)، وعبدالعزيز محمد (١٩٩٦م).

ونظراً لأهمية ممارسة العلاقات الإنسانية من قبل عضو هيئة التدريس، وبناء على ما لمسه الباحث أثناء فترة تدريسه في برامج الدراسات العليا لأكثر من عقد من الزمن، من أن كثير من الدارسين في تلك البرامج يشتكون ضعف ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية معهم، فقد نبعت أهمية التعرف على درجة ممارسة تلك العلاقات، والوقوف على مكامن القوة وتعزيزها ومكامن الضعف وتقديم المقترحات والتوصيات اللازمة لتلافيها. حيث يؤيد ذلك ما أوصى به وود (Wood، ٢٠٠٠) بأهمية إجراء دراسات عن تفاعلات أعضاء هيئة التدريس غير الرسمية مع الطلبة. فمن ذلك برزت مشكلة الدراسة الحالية التي سعت إلى التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

أسئلة الدراسة:

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في تحديد أفراد الدراسة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلاقات الإنسانية تعزى لمتغيرات: الجنس (طلاب وطالبات)، ومرحلة الدراسة (ماجستير، دكتوراه) وفترة الدراسة (صباحي، موازي)؟

٣. ما المقترحات التي يراها أفراد الدراسة لرفع مستوى ممارسة العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعرفة أثر بعض المتغيرات على وجهة نظر أفراد الدراسة، وذلك من أجل مساعدة القائمين على برامج الدراسات العليا في الجامعة في التعرف على واقع تلك العلاقة وإمكانية تعزيز جوانبها الإيجابية ومعالجة السلبية منها، في ضوء مقترحات أفراد الدراسة والنتائج التي سيتوصل إليها.

أهمية الدراسة:

تنعكس أهمية هذه الدراسة في الدور الهام الذي يؤديه مستوى العلاقة بين قطبي العملية التعليمية المتمثل في عضو هيئة التدريس وطالب الدراسات العليا وأثر ذلك على أداء وعطاء وتفاعل الطرفين مع بعضهما البعض، مما ينعكس ايجاباً على مخرجات تلك العملية. كما تأتي الأهمية من حاجة القائمين على تطوير برامج الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمعرفة واقع هذه العلاقة كونها تمثل إحدى الجوانب الهامة التي ينبغي دراستها ودعم جوانبها الإيجابية وتطوير وتصحيح السلبية منها.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة في الآتي:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على معرفة مستوى العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وأثر بعض المتغيرات مثل: (الجنس، ومرحلة الدراسة، وفترة الدراسة) على وجهة نظرهم، مع معرفة ما لديهم من مقترحات يمكن أن ترفع مستوى تلك العلاقات.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على برامج الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١هـ.

مصطلحات الدراسة:

عضو هيئة التدريس: لقد عرفته اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم وفقاً للمادة الأولى بأن أعضاء هيئة التدريس هم: الأساتذة، والأساتذة المشاركون، والأساتذة المساعدون. ويشير (قاضي، ١٤٠٣هـ) إلى أن عضو هيئة التدريس هو من يقوم بعملية التدريس، ويكون عضواً في مجلس علمي أو لجنة إدارية، ويقوم بدور المرشد للطالب في الأمور الأكاديمية أو غيرها، ويجري بحوثاً على مستويات مختلفة، ويقصد به في هذه الدراسة من يشغل وظيفة أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد، وهو على رأس العمل في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويقوم بالتدريس في برنامجي الماجستير والدكتوراه، سواء كان من الرجال أم النساء.

العلاقات الإنسانية: عرّفها الشلالده (١٩٨١م. ص ٢٢) بأنها " المعاملة الطيبة التي تقوم على الفضائل الأخلاقية والقيم الإنسانية السوية التي تستمد مبادئها من تعاليم الأديان السماوية، وترتكز على التبصر والإقناع والتشويق القائم على الحقائق المدعمة بالأسانيد العلمية وتجافي التضليل والخداع بكافة مظاهره وأساليبه". ويقصد بها في هذه الدراسة التفاعلات التي تنشأ بين عضو هيئة التدريس وطالب الدراسات العليا في كلية

العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام في برنامجي الماجستير والدكتوراه، من خلال المواقف التي تتم بينهما.

طالب الدراسات العليا: ويقصد به في هذه الدراسة من تم قبوله في برنامج الماجستير أو الدكتوراه ويدرس حالياً في أحد الأقسام العلمية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١هـ.

الإطار النظري للعلاقات الإنسانية

بدأت العلاقات الإنسانية منذ أن خلق الله آدم وحواء عليهما السلام. فنشأت بينهما علاقات حميمة وود وحب وعطف وشفقه، واستمرت هذه الفطرة بين البشر في تبادل للعلاقات بينهم إما بالحب والعطف أو بالكراهية والبغض، حتى ظهور العلاقات الإنسانية كعلم له نظريته المستقلة عن النظريات الإدارية الأخرى، حيث افترضت أن الإنسان مخلوق اجتماعي، يسعى إلى إنشاء علاقات أفضل مع الآخرين، بعكس تلك النظريات التي رأت أن المادة هي كل شيء وأن الإنسان جزء في آلة لا يحس ولا يشعر. لذا اتجه القائمون على مدرسة العلاقات الإنسانية إلى مزيد من الاهتمام بالعنصر البشري، حتى إنهم أُنتُقدوا نحو إفراطهم في الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية، مما قد يسبب في إفساد العاملين.

وقد كان من أوائل من أسس حركة العلاقات الإنسانية هو جورج إلتون مايو (George Elton Mayo) الذي قام بعدة بحوث ودراسات في الفترة ما بين عام ١٩٢٤م وعام ١٩٣٢م. وكان من أهمها البحث الذي أجراه في مدينة هوثرون (Hawthorne) بضواحي ولاية شيكاغو الأمريكية على آلاف العمال في مصنع لشركة ويسترن إلكتريك (Western Electric) حيث توصل إلى الدليل الذي كان يبحث عنه ليثبت صحة مفهومه عن العوامل التي تؤثر على الإنتاج، والمتمثلة في أن المؤثرات المادية تتناقص أهميتها إزاء المؤثرات الإنسانية في تحديد الكفاءة الإنتاجية. ومن ذلك أثبت خطأ منهجية تايلور وزملائه التي افترضت أن الحوافز المادية هي ما يهم العاملين وبالتالي إهمالها العوامل الاجتماعية والإنسانية، بينما دراسات مايو خالفت هذه الافتراضات وأثبتت مغالطتها للواقع لأن سلوك العاملين محكوم بالبيئة الاجتماعية، فكانت من أهم النتائج هو اكتشاف المجموعة غير الرسمية، وعدم صحة القول بأن مشاعر

الإنسان وعواطفه وعاداته وتقاليده لا مكان لها في موقع العمل، وأن الدافع المادي هو أقوى حافز للعمل. فهي بذلك تؤكد وجود متغير جديد وهو الروح المعنوية للعمال ودرجة الانسجام والوئام القائمين بين المجموعة العاملة، وأن الانتاجية تتأثر أساساً بالحالة المعنوية للعمال لأنها ترتبط إيجابياً بالظروف الاجتماعية والنفسية للعاملين أكثر مما ترتبط بالتغييرات المادية التي تدخل على ظروف وأحوال العمال.

وانطلاقاً من ذلك أثبتت مدرسة العلاقات الإنسانية أهمية تشجيع المجموعات غير الرسمية، وفتح قنوات الاتصال، وإتاحة فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات، وبناء مجموعات عمل تكون أكثر تجاوباً فيما بينها، وتتجاهل القضايا الرسمية والمسائل التنظيمية، وهي بذلك تختزل مواضيع ومشاكل المنظمة وتحصرها فقط في الجانب الإنساني، بمعنى أن مصلحة الفرد لا تتعارض مع مصلحة المنظمة، ومن ثم تستبعد احتمال الصراع كونه غير وارد في المعادلة الإدارية ووجوده ظاهرة غير صحية، كونه يمثل عقبة في طريق التعاون الذي يعتبر أساساً لعملية المشاركة في اتخاذ القرار. كما أن هذه المدرسة تتجاهل موضوع السلطة والقوة كونها تؤدي إلى وجود علاقة هرمية تتميز بعدم التكافؤ في الفرص بحيث يصبح عدم التكافؤ وقوداً للشعور بالغبن والظلم ويزيد من وضع الصراع بين الإدارة والعاملين. بالإضافة إلى أنها انفردت وتميزت عن المدارس السابقة بربطها لأول مرة بين الإنتاجية وأساليب القيادة ورفع الروح المعنوية لدى العاملين، فالقائد الناجح هو الذي يُعنى بالنتائج عن طريق العناية بالإنسان. ويمكن من ذلك القول أن العلاقات الإنسانية هي ذلك النوع من علاقات العمل الذي يهتم بالجوانب الإنسانية والاجتماعية في المنظمة. وهي بذلك تستهدف الوصول بالعاملين إلى أفضل إنتاج في ظل أفضل ما يمكن أن يؤثر على الفرد من عوامل نفسية ومعنوية، باعتباره إنساناً وجدانياً وانفعالياً أكثر منه رشيداً ومنطقيا (تبشوري، ٢٠٠٩م).

ويشير الخراشي (٢٠٠٨م) إلى أن من الاعتبارات التي ساعدت على ظهور مدرسة العلاقات الإنسانية:

١. ظهور الحركة النقابية وتزايد قوتها مما أدى إلى ظهور مشكلات جديدة في العمل، ومن ثم رأى الإداريون أن قوة الحركة النقابية كانت نتيجة لفشلهم في

توفير مناخ مناسب من العلاقات الإنسانية وحاولوا العمل على تصحيح هذا الوضع.

٢. زيادة ثقافة العمال مما جعلهم يدركون مشكلات العمل، ويطالبون بقيادة إدارية أفضل، ويستجيبون للطرق المستخدمة في العلاقات الإنسانية مثل المشاركة في إتخاذ القرارات.

٣. كبر حجم المشروعات أدى إلى ظهور مشكلات إنسانية جديدة، إذ أصبح من العسير على الإداري الاتصال الشخصي بمعظم العاملين، مما أدى إلى ظهور الاتصالات والتنظيمات غير الرسمية.

٤. ارتفاع مستوى المعيشة في المجتمع الحديث، مما أفسح المجال أمام الإدارة للتركيز على العوامل الإنسانية، خاصة وأنه قد تم إشباع الحاجات المادية الأساسية.

٥. زيادة تكاليف عنصر العمل، مما جعل الإدارة تبذل جهدها للاستفادة القصوى من هذا العنصر، وكان ذلك هو الأساس الذي انطلق منه فريق البحث في تجارب إلتون مايو.

ويتضح مما سبق أن حركة العلاقات الإنسانية قد ملأت الكثير من الفجوات في المعرفة الإدارية، ورغم ذلك لم تسهم بالقدر الكافي في إيجاد نظرية للإدارة. فقد حذت حذو نظرية الإدارة العلمية في تركيز الجهود على المستويات التشغيلية في التنظيم أكثر من المستويات الوسطى أو العليا، مما أدى إلى بعض المآخذ الخطيرة على أسلوب مدرسة العلاقات الإنسانية. والنتائج التي انتهت إليها، ومنها:

١. أن هذه المدرسة لم تقدم نظرية كاملة ولا شاملة لتفسير ظاهرة التنظيم والسلوك التنظيمي بل إنها ركزت اهتمامها على دراسة جانب واحد من جوانب التنظيم المتعددة وهو العنصر البشري. حيث صورت أفراد الجماعات على أنهم متماثلين ومتحدي الهدف والغاية. إلا أن الواقع يشير إلى خلاف ذلك، حيث توجد بعض المصالح المشتركة بين أفراد جماعات العمل الاجتماعية من الناحية الاقتصادية، وفي المقابل هناك أيضاً مصادر للاختلاف والتناقض بينها. ومن الجائز أن تتعاون تلك الجماعات في بعض مجالات العمل، إلا أنه من المستبعد تماماً أن

تنصهر جميعاً وتصبح أسرة واحدة سعيدة كما يتخيل أنصار حركة العلاقات الإنسانية.

٢. أن هذه المدرسة تفترض وجود تناقض واضح بين مصالح مجموعتين من أعضاء التنظيم وهما مجموعة العمال ومجموعة الإداريين، بينما تقتضي تحقيق أهداف التنظيم التكامل بين هاتين المجموعتين.

٣. أن نظرية العلاقات الإنسانية ترى أن إنشاء جماعات العمل وإتاحة الفرصة لها للتفاعل يجعل جو العمل أكثر ملاءمة للعامل، إلا أن ذلك لم يقلل من جهد العامل في عمله أو يغير من طبيعة العمل الذي يقوم به. فتلك أمور موضوعية لن تتأثر بالجوانب الاجتماعية للعمل، بل إن التجارب أثبتت أن جماعة العمل الأكثر سعادة ليس بالضرورة أكثر إنتاجية.

٤. أن حركة العلاقات الإنسانية بتركيزها على جماعات العمل باعتبارها عائلة سعيدة وبأن المصنع أو مكان العمل هو مصدر الرضا الأساسي للعامل إنما تتغافل عن واقع التفاعل الاجتماعي للأفراد والجماعات وما يحتويه من تصارع وتنافس ومحاولة للسيطرة والتسلط، وبالتالي فإنها تعطي تصويراً خاطئاً للتنظيمات الفعلية. وأكثر من هذا أن الصراع الإنساني في تنظيمات العمل قد يعتبر مصدراً للتجديد والابتكار والإبداع حيث يحاول كل عضو أن يتميز على الآخرين، كما أن الصراع بين الإدارة والنقابات كان عاملاً حاسماً في سبيل التطوير الفني والإنتاجي كما كان عاملاً أساسياً في تحسين أحوال العمال. وبذلك فإن الصراع الذي تعتبره مدرسة العلاقات الإنسانية أمراً غير مقبول قد يمثل في الواقع متغيراً أساسياً من المتغيرات المحددة لكفاءة ونجاح العمل التنظيمي.

٥. أن حركة العلاقات الإنسانية في تركيزها على دراسة التنظيم غير الرسمي تغفل أهمية التنظيم الرسمي ولا توضح أثره في تشكيل سلوك أعضاء التنظيم.

٦. أن حركة العلاقات الإنسانية إذ تركز على الحوافز والمكافآت غير المادية إنما تتجاهل أثر الحوافز المادية وهي بذلك تفقد عنصراً مهماً من عناصر تفسير السلوك الإنساني في تنظيمات العمل.

الدراسات السابقة:

أجرى كل من عبد ربه وأديبي (١٤١٤هـ) دراسة هدفت إلى تحديد المقومات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب جامعة البحرين، وتوصلت هذه الدراسة إلى ارتفاع درجات تفضيل الطلاب لمقومات التفاعل الاجتماعي، المتمثلة في تواضع عضو هيئة التدريس وابتعاده عن الغرور، وتعاونه مع طلابه ومعاملتهم معاملة حسنة واحترامه لمشاعرهم، وتشجيعه لهم، وأنه مهذب في تعاملاته وتفاعلاته، ويعمل على رفع الروح المعنوية، وحرصه على إشاعة جو من الألفة. وكذلك ارتفاع درجات تفضيل الطلاب لمقومات القدوة الحسنة، والمتمثلة في أنه مهذب في ألفاظه، ومثل أعلى للقدوة الحسنة، ورفيع الخلق، والصدق في العهد والوعد، والصراحة والوضوح، والعدالة في تقدير درجات الطلاب، وإفساح المجال للحوار والنقاش.

كما أجرى كل من كفيك و سمبي (Kyvik & Smeby, ١٩٩٤) دراسة حول العلاقة بين الإشراف على طلاب الدراسات العليا وإنتاجية عضو هيئة التدريس في أربع جامعات نرويجية، توصلا إلى أن علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب التخصصات العلمية والتطبيقية أقرب وأقوى من طلاب التخصصات الأدبية والاجتماعية.

وفي دراسة للشامي (١٩٩٤م) هدفت إلى معرفة واقع أداء أستاذ الجامعة لمهامه كما يدركها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالأحساء، فقد توصلت إلى أن الخصائص المرتبطة بالمظهر الشخصي والصفات الشخصية لم تتوفر في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنسبة (٧٥%)، ومن تلك الخصائص: الالتزام بمواعيد المحاضرات والساعات المكتبية ، والعدل بين الطلاب في المعاملة ، والأسلوب في المرح والتعامل مع الطلاب ، والتحلي بالصبر وضبط النفس ، ومطابقة القول الفعل ، والتواضع وعدم التكبر . وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الكفايات المتعلقة بالتعاون مع الطلاب والطالبات وحفزهم على الدراسة وتوجيههم لم تتوفر في أعضاء هيئة التدريس ومنها: إبداء الاهتمام بالطلاب والطالبات ، واحترام أراء الطلاب والطالبات، وتقبل أفكار الطلاب ومناقشتهم فيها.

وأجرى حبشي (٢٠٠٠م) دراسة هدفت إلى التعرف على تقديرات طلاب كلية التربية في جامعة المنيا لبعض سلوكيات أعضاء هيئة التدريس التربويين، وتكونت عينة

الدراسة من (٤٤٣) طالباً و(٢١) عضو هيئة تدريس. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن تقديرات الطلاب لأعضاء هيئة التدريس كانت إيجابية في عدد من المتغيرات حصلت متغيرات: العلاقات الشخصية والتفاعلات الاجتماعية على الترتيبات الأخيرة، وليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تقديراتهم لأعضاء هيئة التدريس.

كما أجرى الريمي (٢٠٠٢م) دراسة حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس لبعض القيم الديمقراطية، حيث هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لبعض القيم الديمقراطية من وجهة نظرهم وكذلك الطلبة في كلية التربية بجامعة صنعاء. وأظهرت النتائج أن الممارسة أخذت الطابع الإيجابي في قيمتي المساواة والعلاقات الإنسانية، بينما أخذت الطابع السلبي في قيمة المشاركة والحرية، وذلك من وجهة نظر الطلبة. وأكدت النتائج إيجابية الممارسة للقيم الديمقراطية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولكافة القيم وبدرجة عالية. و أن ثمة فروقا ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة في قيمتي العلاقات الإنسانية والمشاركة بين الذكور والإناث، ولصالح الذكور، بمعنى أن تلكما القيمتين تمارسان مع الطلاب بدرجةٍ أكبر من ممارستهما مع الطالبات. بينما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باستجابات الطلبة في قيمتي المساواة والحرية، أي أنهما تمارسان بدرجة واحدة مع الطلاب والطالبات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس، في ممارسة القيم الأربع، ويدل ذلك على أن تلك القيم تُمارس بدرجة متساوية ومتوازية من قبل أعضاء هيئة التدريس، ولا يوجد أي تأثير لمتغير الجنس. وأثبتت النتائج أنه لا يوجد لمتغير التخصص أي تأثير على استجابات الطلبة، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة الأقسام العلمية والأدبية، ولا يوجد لمتغير التخصص أي تأثير على استجابات أعضاء هيئة التدريس حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأكاديميين والتربويين من أعضاء هيئة التدريس. كما أظهرت النتائج عدم تأثير متغير الجنسية على استجابات أعضاء هيئة التدريس، حيث دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات اليمنيين وغير اليمنيين من أعضاء هيئة التدريس. بمعنى أن ممارسة القيم الديمقراطية تتم بصورة متجانسة من قبل أعضاء هيئة التدريس بمختلف جنسياتهم.

وفي دراسة للمغيدي (١٤٢٢هـ) والتي هدف منها التعرف على تقويم واقع الممارسات التدريسية كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية التربية بجامعة الملك خالد، فقد توصل إلى نتائج من أهمها اعتقاد الطلاب بأن أعضاء هيئة التدريس يمارسون مهارات الاتصال التربوي أحياناً وبنسب تتراوح ما بين (٥١%) إلى (٤٢%) والمتمثلة في القدرة على التخاطب والإقناع، وكونهم يتميزون بالإصغاء الجيد، ويديرون النقاش بأسلوب يزيد من فاعلية النقاش، ويمدون الطلاب بتغذية راجعة فورية نحو نشاطاتهم وواجباتهم، ويعتقد الطلاب أن أعضاء هيئة التدريس الذين يتعاملون مع الطلاب ملتزمون بمواعيد المحاضرات ويحافظ كل منهم على أسرار الطلاب، ولا يميز بين الطلاب في التفاعل، ويتعامل مع الطلاب بوضوح غالباً، ويرى الطلاب أن أعضاء هيئة التدريس يرحبون باستقبال الطلاب خلال الساعات المكتبية ويتفهمون ظروفهم، ويتصفون بالصبر عند التعامل معهم، ويتعاملون معهم بود واحترام متبادل أحياناً.

وفي دراسة للحكمي (١٤٢٤هـ) هدفت إلى إعداد معيار للكفاءات المعنية المتطلبة للأستاذ الجامعي، ومعرفة أكثر الكفاءات المعنية تفضيلاً لدى عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب بجامعة أم القرى، توصلت إلى أن الكفاءات المعنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب تتمحور حول ست كفاءات رئيسة من أهمها العلاقات الإنسانية، حيث إن جميع الكفاءات المعنية لمجال العلاقات الإنسانية في قائمة الكفاءات المتطلبة للأستاذ الجامعي جاءت درجة تفضيلها عالية من وجهة نظر الطلاب. كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين وجهات نظر طلاب المستوى الأول والأخير بالجامعة في درجة تفضيل الكفاءات المعنية للأستاذ الجامعي.

كما قام ابن عقيل (١٤٢٧هـ) بدراسة حول العلاقات الإنسانية وعلاقتها بالأداء الوظيفي، والتي أجراها على ضباط قوات الأمن الخاصة بمدينة الرياض، فقد توصل إلى أن العلاقات الإنسانية تسود بين الضباط وأنهم يطبقون مفهومها في عملهم، ويشعررون بالثقة، وتسود بينهم الألفة والمودة، ويشعرون بالرضا الوظيفي في العمل، ويعملون بالأنظمة وتنفيذ التوجيهات والتعليمات، وحب العمل والتفاني فيه، وأنهم يبذلون قصارى جهدهم في إنجاز المهام المسندة إليهم. كما توصل إلى وجود ارتباط قوي بين لأداء الوظيفي للضباط والعلاقات الإنسانية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين وجهات

نظر الضباط نحو صلة العلاقات الانسانية بالأداء الوظيفي باختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية.

وفي دراسة للبابطين (١٤٢٨هـ) هدفت إلى التعرف على ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتم تطبيقها على (٤١٧) طالباً، توصل فيها إلى أن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه، بشكل عام متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٨٢) من أصل (٤). وأن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه تراوحت بين درجة منخفضة ودرجة عالية. وجاءت عبارة "يبدأ بتحية الإسلام عندما يلتقي مع طلابه" في المرتبة الأولى. وعبارة "يشارك الطلاب في بعض الأنشطة غير الصفية" بالمرتبة الأخيرة. وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لمتغيرات الدراسة (القسم، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي).

وفي دراسة للداهري (٢٠٠٨م) حول سيكولوجية العلاقة بين الأستاذ الجامعي والطلبة في جامعة اليرموك. والتي هدفت إلى تقييم العلاقة بين الأستاذ الجامعي والطلبة من قبل الأستاذ الجامعي، ومن قبل الطلبة، وكذلك من جانب التقييم الذاتي، أظهرت النتائج أن مؤشرات العلاقة بين الطرفين تتمثل في العدالة، والاحترام، والثقة، والاهتمام. فالطلبة يواجهون كثيراً من الصعاب والمشاكل في علاقتهم مع الأستاذ الجامعي لعرض قضاياهم، سواء ما يتعلق بحقهم في العلامات أو النصح في قضايا شخصية أو مهنية أو أكاديمية أو العلاقات الإنسانية من عدالة واحترام وثقة واهتمام.

ويتبين من تلك الدراسات وجود علاقات إنسانية بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم، إلا أنها تميل إلى جوانب الضعف أكثر من القوة، مع أنها طبقت في بيئات مختلفة وعلى عينات متفاوتة، وتتشابه مع الدراسة الحالية في كونها تبحث في مستوى العلاقات الإنسانية بين الأستاذ والطالب. كما أن هذه الدراسة تختلف عن تلك الدراسات في أنها تبحث مستوى العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا (الماجستير، والدكتوراه) في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام.

إجراءات الدراسة:

أ- منهج الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها ورغبة من الباحث في الحصول على معلومات مباشرة من أفرادها فقد استخدم منهج البحث الوصفي المسحي، من أجل وصف طبيعة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ب- مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلاب والطالبات الدارسين في مرحلة الدراسات العليا (الماجستير و الدكتوراه) في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣١/٣٠هـ وعددهم (٢١٣٢) طالباً وطالبة. منهم (٩٥٨) طالباً، و(١١٧٤) طالبة (عمادة الدراسات العليا بجامعة الإمام. ١٤٣١هـ).

جـ- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢١٣) طالباً وطالبة، منهم (١٤١) طالباً، و(٧٢) طالبة، يمثلون تقريباً (١٠%) من المجتمع الأصلي، وهم الذين استكملوا الإجابة عن جميع أسئلة أداة الدراسة (الاستبيان) بعد أن وزعت على كافة مجتمع الدراسة عن طريق أمناء الأقسام العلمية.

د- توزيع أفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٤١	٦٦,٢
أنثى	٧٢	٣٣,٨
المجموع	٢١٣	%١٠٠

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير مرحلة الدراسة

الفئة	الجنس	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	ذكر	١٢٠	٥٦,٣
	أنثى	٧٢	٣٣,٨
	المجموع	١٩٢	٩٠,١
دكتوراه	ذكر	٢١	٩,٩
	أنثى	٠	٠
	المجموع	٢١	٩,٩
المجموع		٢١٣	%١٠٠

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير فترة الدراسة

الفئة	الجنس	العدد	النسبة المئوية
صباحي	ذكر	٤٤	٢٠,٧
	أنثى	٤١	١٩,٢
	المجموع	٨٥	٣٩,٩
موازي	ذكر	٩٧	٤٥,٥
	أنثى	٣١	١٤,٦
	المجموع	١٢٨	٦٠,١
المجموع		٢١٣	%١٠٠

هـ- أداة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والمراجع العلمية المختلفة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، فقد توصل إلى صيغة نهائية لاستبانة تحقق أهداف هذه

الدراسة تكونت من ثلاثة أقسام: الأول اشتمل على أربعة أسئلة تمثل البيانات الأولية عن المبحوثين وهي: الجنس، ومرحلة الدراسة، وفترة الدراسة. أما القسم الثاني فقد شمل (٢١) عبارة تعبر كل منها عن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية مع طلاب الدراسات العليا، وسئل فيها المستهدفون عن درجة مستوى تلك الممارسة وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث كانت إجابة "كبيرة جداً" تساوي خمس درجات، و"كبيرة" أربع درجات، و"متوسطة" ثلاث درجات، و"ضعيفة" درجتان، و"ضعيفة جداً" درجة واحدة. أما القسم الثالث فهو عبارة عن سؤال مفتوح حول المقترحات (من وجهة نظر المستجيب) التي يمكن الأخذ بها لرفع مستوى تلك العلاقة.

و- صدق وثبات أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، فقد عرضها الباحث على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص الإدارة التربوية، وفي تخصص القياس والتقويم، للتأكد من سلامة الصياغة ووضوح العبارة، ومدى أهميتها وتحقيقها لأهداف الدراسة، وبعد تلقي الملحوظات والمقترحات قام الباحث بدراستها وإجراء التعديلات اللازمة وفق ما يحقق أهداف الدراسة.

وللتحقق من ثبات فقرات الأداة، فقد قام الباحث بتوزيعها على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عددهم (١٥) دارساً، بهدف معرفة الانسجام في إجابات المستهدفين في فترات مختلفة، ثم أعيد توزيع الاستبانة مرة أخرى على العينة نفسها بعد عشرة أيام، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون فبلغ (٠,٩٣) وهي قيمة عالية تؤكد ثبات الأداة.

ز- المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

للوصول إلى إجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم إدخال البيانات بعد مراجعتها وتدقيقها إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS) لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المستجيبين عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية، واختبار "ت" (t-test) لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجاباتهم عن المشكلات التي تواجههم تبعاً لمتغيرات الجنس، ومرحلة الدراسة، وفترة الدراسة.

نتائج الدراسة وتحليلها:

يتضمن هذا الجزء استعراض أسئلة الدراسة منفردة والمنهجية التي استخدمت في إجابة السؤال، ثم نتائج البحث بشأنه، وذلك بناء على تحليل البيانات التي قام بها الباحث.

نتيجة السؤال الأول:

نص السؤال: " ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر أفراد الدراسة؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد الدراسة في ضوء العينة التي حصل عليها الباحث عن العبارات الخاصة بممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية مع طلبة الدراسات العليا، والتي تمثلت في (٢١) عبارة في استبانة الدراسة، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر أفراد الدراسة مرتبة حسب أعلى متوسط حسابي

العبارات		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يظهر الاحترام للطلاب أثناء تعامله معهم	ك	٦٢	١٠٨	٤٢	١	٠	٤,٠٨	٠,٧١
	%	٢٩,١	٥٠,٧	١٩,٧	٠,٥	٠		
يحرص على تحقيق العدالة في تعامله مع الطلاب	ك	٣٩	٨٩	٦٩	١٣	٣	٣,٦٩	٠,٨٩
	%	١٨,٣	٤١,٨	٣٢,٤	٦,١	١,٤		
يستمع لآراء الطلاب ومقترحاتهم	ك	٤٩	٧٢	٦٧	٢٠	٥	٣,٦٦	١,٠١
	%	٢٣	٣٣,٨	٣١,٥	٩,٤	٢,٣		
يشعر الطلاب بأن التحصيل المعرفي أهم من تحصيل الدرجات	ك	٤٨	٧٨	٥٩	٢١	٧	٣,٦٥	١,٠٤
	%	٢٢,٥	٣٦,٦	٢٧,٧	٩,٩	٣,٣		
يقنع الطلاب بآرائه العلمية بعيداً عن سلطته الوظيفية	ك	٤٥	٧٦	٧١	١٤	٧	٣,٦٥	٠,٩٩
	%	٢١,١	٣٥,٧	٣٣,٣	٦,٦	٣,٣		
يعمل على تفعيل قنوات الاتصال المختلفة مع الطلاب	ك	٤٥	٧٢	٧٠	٢١	٥	٣,٦٢	١,٠٠
	%	٢١,١	٣٣,٨	٣٢,٩	٩,٩	٢,٣		
يشعر الطلاب بالثقة في قدراتهم العلمية	ك	٢٧	٨٤	٩٢	١٠	٠	٣,٦	٠,٧٧
	%	١٢,٧	٣٩,٤	٤٣,٢	٤,٧	٠		
يوظف مهاراته في إيصال الفكرة المطلوبة للطلاب	ك	٣٦	٧٧	٧٨	١٨	٤	٣,٥٨	٠,٩٣
	%	١٦,٩	٣٦,٢	٣٦,٦	٨,٥	١,٩		
يتقبل وجهات نظر الطلاب عند حواره معهم	ك	٣٤	٨٢	٧٠	٢٥	٢	٣,٥٧	٠,٩٣
	%	١٦	٣٨,٥	٣٢,٩	١١,٧	٠,٩		
يظهر الإيجابيات أولا عند مداولاته مع الطلاب	ك	٣١	٧٦	٨٨	١٦	٢	٣,٥٥	٠,٨٧
	%	١٤,٦	٣٥,٧	٤١,٣	٧,٥	٠,٩		

العبارات		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يتعامل مع الطلاب ببشاشة	ك	٣١	٧٢	٩٢	١٧	١	٣,٥٤	٠,٨٥
	%	١٤,٦	٣٣,٨	٤٣,٢	٨	٠,٥		
يتجنب نقد الطالب أمام زملائه	ك	٤٠	٧٢	٦٤	٣٤	٣	٣,٥٣	١,٠٢
	%	١٨,٨	٣٣,٨	٣٠	١٦	١,٤		
يهتم ببناء الأجواء الودية مع الطلاب	ك	٣٦	٧٤	٦٩	٢٩	٥	٣,٥	١,٠٠
	%	١٦,٩	٣٤,٧	٣٢,٤	١٣,٦	٢,٣		
يقدم المشورة للطالب الذي يجد صعوبة في أداء واجباته	ك	٣٩	٦٦	٧١	٣١	٦	٣,٤٧	١,٠٤
	%	١٨,٣	٣١	٣٣,٣	١٤,٦	٢,٨		
يعمل على تنفيذ المقترحات الجيدة مع الطلاب	ك	٣٠	٦٨	٨٥	٢٧	٣	٣,٤٥	٠,٩٣
	%	١٤,١	٣١,٩	٣٩,٩	١٢,٧	١,٤		
يتبع طريقة الإقناع المتبادل عند إعطاء الواجبات	ك	٣١	٧٢	٧٥	٣٠	٥	٣,٤٤	٠,٩٨
	%	١٤,٦	٣٣,٨	٣٥,٢	١٤,١	٢,٣		
يعالج الأخطاء بأسلوب هادف وبناء	ك	٢٦	٧٠	٨٩	٢٣	٥	٣,٤٢	٠,٩٢
	%	١٢,٢	٣٢,٩	٤١,٨	١٠,٨	٢,٣		
يهتم برفع الروح المعنوية عند الطلاب	ك	٢٧	٥٩	٩٠	٣٣	٤	٣,٣٤	٠,٩٥
	%	١٢,٧	٢٧,٧	٤٢,٣	١٥,٥	١,٩		
يعطي الطالب الفرصة لتحسين مستواه قبل تقويمه	ك	٢٥	٥٩	٩٣	٢٩	٧	٣,٣١	٠,٩٦
	%	١١,٧	٢٧,٧	٤٣,٧	١٣,٦	٣,٣		
يعالج حالات التقصير لدى الطلاب بأسلوب متدرج	ك	١٥	٥٩	٨٧	٤٣	٩	٣,١٣	٠,٩٦
	%	٧	٢٧,٧	٤٠,٨	٢٠,٢	٤,٢		
يشرك الطالب عند تقويم أدائه	ك	٢٠	٤٣	٨٠	٥٢	١٨	٢,٩٨	١,٠٨
	%	٩,٤	٢٠,٢	٣٧,٦	٢٤,٤	٨,٥		
المتوسط الحسابي العام							٣,٥١	

يتضح من الجدول رقم (٤) اختلاف أفراد الدراسة في نظرتهم لممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام للعلاقات الإنسانية. حيث وصل

متوسط أعلى ممارسة إلى (٤,٠٨) من (٥) وأقلها (٢,٩٨). وقد كان أعلى ممارسة للعلاقات الإنسانية من قبل أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أفراد الدراسة قد تمثل في عدد من العبارات هي على الترتيب: "يظهر الاحترام للطلاب أثناء تعامله معهم"، و "يحرص على تحقيق العدالة في تعامله مع الطلاب" و "يستمع لآراء الطلاب ومقترحاتهم" و "يشعر الطلاب بأن التحصيل المعرفي أهم من تحصيل الدرجات" و "يقنع الطلاب بآرائه العلمية بعيداً عن سلطته الوظيفية" و "يعمل على تفعيل قنوات الاتصال المختلفة مع الطلاب" و "يشعر الطلاب بالثقة في قدراتهم العلمية". ويمكن تفسير ذلك بأن بعض طلبة الدراسات العليا قريبي العمر والخبرة العملية من بعض أعضاء هيئة التدريس، مما يجعل أعضاء هيئة التدريس يتعاملون معهم بكل احترام وتقدير.

كما كانت أقل الممارسات قد تركزت في عدد من العبارات من أهمها: "يشرك الطالب عند تقويم أدائه" و"يعالج حالات التقصير لدى الطلاب بأسلوب متدرج" و"يعطي الطالب الفرصة لتحسين مستواه قبل تقويمه" و"يهتم برفع الروح المعنوية عند الطلاب" و"يعالج الأخطاء بأسلوب هادف وبناء" و"يتبع طريقة الإقناع المتبادل عند إعطاء الواجبات" و"يعمل على تنفيذ المقترحات الجيدة مع الطلاب" و"يقدم المشورة للطالب الذي يجد صعوبة في أداء واجباته". ويلحظ في هذه العبارات أنها قد تركزت حول التقويم والأداء والواجبات، ويمكن تفسير ضعف تلك الممارسات حساسية التقييم لدى كثير من أعضاء هيئة التدريس ونظرة الكثير منهم أن هذا من حق الأستاذ وليس للطالب علاقة به وأن القرار الأول والأخير لأستاذ المقرر. وتتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة الريمي (٢٠٠٢م)، والبابطين (١٤٢٨هـ).

نتيجة السؤال الثاني:

نص السؤال: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تحديد أفراد الدراسة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلاقات الإنسانية، تعزى لمتغيرات: الجنس (طلاب، طالبات)، ومرحلة الدراسة (ماجستير، دكتوراه)، وفترة الدراسة (صباحي، مسائي)؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم إجراء اختبار (ت) t-test لمعرفة الفروق بين متوسطات إجابة أفراد الدراسة في ضوء العينة التي حصل عليها الباحث عن العبارات الخاصة بممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية مع طلبة الدراسات العليا، وفقاً لمتغير الجنس، ومرحلة الدراسة، وفترة الدراسة. والجداول ذات الأرقام من (٥) إلى (٧) توضح الإجابة عن هذا السؤال.

جدول رقم (٥)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات آراء أفراد الدراسة نحو ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ممارسة العلاقات الإنسانية	الذكور	١٤١	٣,٥٠	٠,٦٣	-٠,٤٨	٢١١	٠,٦٤
	الإناث	٧٢	٣,٥٤	٠,٧٥			

يشير الجدول رقم (٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أفراد الدراسة من الطلاب والطالبات (مرحلة الماجستير) في تحديدهم لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الإجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلاقات الإنسانية، مما يعني أنه لا أثر لمتغير الجنس في تحديد درجة ممارسة تلك العلاقات، وقد يعود السبب في ذلك أن من يقوم بالتدريس للطلاب من أعضاء هيئة التدريس هم أنفسهم من يقومون بالتدريس للطالبات في معظم الأحيان، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة الريمي (٢٠٠٢م)، وحبشي (٢٠٠م).

جدول رقم (٦)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات آراء أفراد الدراسة نحو ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية وفقاً لمتغير مرحلة الدراسة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ممارسة العلاقات الإنسانية	ماجستير	١٩٢	٣,٥٣	٠,٦٨	١,٠٩	٢١١	٠,٢٨
	دكتوراه	٢١	٣,٣٦	٠,٦٤			

ويتضح من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طلبة مرحلة الماجستير وطلبة مرحلة الدكتوراه من أفراد الدراسة في تحديدهم لمستوى واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام للعلاقات الإنسانية. بمعنى أنه لا أثر لمتغير المرحلة الدراسية على أفراد الدراسة في تحديدهم لمستوى واقع ممارسة تلك العلاقات. وقد يعزى ذلك إلى عدم تفرقة أعضاء هيئة التدريس بين طلبة الماجستير وطلبة الدكتوراه في النظرة إليهم على أنهم طلبة دراسات عليا، حيث يختلفون عن طلبة مرحلة البكالوريوس بخصائصهم العمرية وخبراتهم العملية.

جدول رقم (٧)

قيمة «ت» ومستوى دلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات آراء أفراد الدراسة نحو ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية وفقاً لمتغير فترة الدراسة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ممارسة العلاقات الإنسانية	صباحي	٨٥	٣,٣٠	٠,٥٥	-٣,٨٥	٢١١	٠,٠٠ **
	موازي	١٢٨	٣,٦٥	٠,٧١			

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١

ويشير الجدول رقم (٧) إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين أفراد الدراسة وفقاً لمتغير فترة الدراسة في نظرتهم لممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية، حيث بلغ متوسط نظرة الدارسين في الفترة الصباحي (٣,٣٠)، وعند الدارسين في برنامج التعليم الموازي (٣,٦٥)، مما يدل على أن طلبة الموازي يرون أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون العلاقات الإنسانية أكثر مما يراه زملاؤهم في غير الموازي. وقد يعزى ذلك إلى تلطف أعضاء هيئة التدريس مع طلبة التعليم الموازي كونهم يدرسون على حسابهم الخاص، وليس لديهم تفرغ للدراسة حيث يعملون في الفترة الصباحية.

نتيجة السؤال الثالث:

نص السؤال: " ما المقترحات التي يراها أفراد الدراسة لرفع مستوى ممارسة العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟ "

للإجابة عن هذا السؤال استعرض الباحث مقترحات المستجيبين من أفراد الدراسة في الجزء الثالث من الاستبانة، والتي يرون من المناسب الأخذ بها لرفع مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية مع طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. حيث تبين بعد فحص جميع الإستبانات أن (١٠٨) استمارات من (٢١٣) استمارة. تضمنت الإجابة على هذا السؤال، أي أن نسبة المقترحين تمثل حوالي (٥١%) من أفراد الدراسة، سجلوا عدداً من المقترحات التي يرون أنها مناسبة لرفع مستوى تلك العلاقات. والجدول رقم (٨) يبين التكرارات والنسب المئوية لأبرز المقترحات التي رأى أفراد الدراسة مناسبتها.

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية لأبرز مقترحات أفراد الدراسة لرفع مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية

المقترحات		القياس
إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تختص بالعلاقات الإنسانية لزيادة مهاراتهم في الاتصال وفن التعامل والحوار وأسلوب التفاهم والإقناع والصبر، والتخلص من السلطة الوظيفية.	ك	٢٣
	%	٢١,٣٠
العمل على إيجاد روح الديمقراطية من خلال تشجيع الطلاب باستخدام حقهم في التصويت حول المقرر ومتعلقاته. إشراك الطالب في اتخاذ القرار الذي له علاقة به.	ك	١٦
	%	١٤,٨١
التواصل المستمر مع أعضاء هيئة التدريس عبر وسائل الاتصال الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني، ورسائل الجوال (SMS)، وتخصيص منتدى خاص بالقسم العلمي، وكذلك موقع لكل عضو هيئة تدريس على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، من أجل سهولة التواصل وتبادل الآراء والتوجيه والإرشاد والحصول على المعلومة المطلوبة.	ك	١٥
	%	١٣,٨٩

المقترحات	القياس	
الشفافية والتواضع في التعامل والنقاش، وفتح قنوات الحوار الهادف والصريح بعيداً عن سلطة الدرجات. والاستماع لوجهات النظر المختلفة بكل احترام والحرص على إظهار إيجابيات الطالب وتنميتها.	ك	١١
	%	١٠,١٩
أن يكون هناك تقييم للمقرر وأستاذه من قبل الطلاب في نهاية كل فصل، ويكون إلزاميا لكل طالب.	ك	١١
	%	١٠,١٩
عقد جلسات غير صفية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب تسودها المحبة والصراحة.	ك	٦
	%	٥,٥٦
الوضوح في التعامل مع الطلاب وتزويدهم الفوري بنتائج أعمالهم بعد تقويمها، ليتمكن من تصحيح أخطائه. إشعار الطلاب بالنتائج بعد كل اختبار أو إجراء بحوث معينة لتعزيز نقاط القوة لديه حتى وإن كانت بصورة سرية عن طريق البريد الإلكتروني.	ك	٦
	%	٥,٥٦
أن يلتزم عضو هيئة التدريس بالساعات المكتبية ليسهل على الطلبة التواصل معه خارج وقت المحاضرات.	ك	٦
	%	٥,٥٦
تغيير من شكل القاعة وطريقة جلوس الطلاب بحيث تكون على شكل دائري أو حرف (U) مما يؤدي إلى قوة في التواصل بين الأستاذ والطلاب والتبديل من وقت لآخر بحيث يكون الاجتماع خارج القاعة في المكتبة مثلا أو خارج الجامعة.	ك	٦
	%	٥,٥٦
تقليل عدد الطلاب في القاعة الدراسة الواحدة.	ك	٤
	%	٣,٧٠
الابتعاد عن الأساليب والوسائل التقليدية في التدريس والتي تظهر وتعزز ضعف الاتصال الفعال بين الطلبة وأساتذتهم.	ك	٣
	%	٢,٧٨
السماح بتناول بعض المشروبات مثل الشاي والقهوة داخل القاعة الدراسية والتي تعكس الجو الاجتماعي بين الأستاذ وطلابه.	ك	٣
	%	٢,٧٨
إيجاد أخصائي اجتماعي يكون له دور في تفعيل العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطالب.	ك	٣
	%	٢,٧٨
أن يبتعد عضو هيئة التدريس عن انتقاد الطالب أمام زملائه.	ك	٣
	%	٢,٧٨

المقترحات	القياس	
توحيد الجنس بأن يدرس الطالبات عضوة هيئة التدريس، حيث إن ذلك أيسر في التعامل والتواصل.	ك	٣
	%	٢.٧٨
أن يتولى القسم العلمي ترتيب لقاءات بين الطلاب والأساتذة خارج أوقات المحاضرات لتكون سبباً في زيادة التواصل فيما بينهم.	ك	٣
	%	٢.٧٨
تخفيض عدد الواجبات والتكاليف التي ترهق الطالب وتتسبب في كرهه للمحاضر.	ك	١
	%	٠.٩٣
الرحمة والعطف وتلمس حاجات الطلاب.	ك	١
	%	٠.٩٣
أن يكون لدى عضو هيئة التدريس معلومات كافية عن الطلبة الذين يدرسهم تشمل وضع الطالب الاجتماعي والصحي والمشاكل التي تواجهه ليتفهم ظروفهم.	ك	١
	%	٠.٩٣

يتبين من الجدول رقم (٨) المتضمن مجموعة من المقترحات من قبل أفراد الدراسة كان أبرزها هو التركيز على إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الاتصال وفن التعامل والحوار وأسلوب التفاهم والإقناع تختص لزيادة مهاراتهم في العلاقات الإنسانية. وأن يحرص عضو هيئة التدريس على إشراك الطالب في اتخاذ القرار الذي له علاقة بالمقرر وتقويم أدائه. وأن يكون هناك تواصل مستمر مع الطبة عبر وسائل الاتصال الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني. ورسائل الجوال (SMS). وتخصيص منتدى الكتروني من أجل سهولة التواصل وتبادل الآراء والتوجيه والإرشاد والحصول على المعلومة المطلوبة. كما يتضح من الجدول نفسه وجود عدد من المقترحات أخذت نسب متفاوته ولكنها متقاربه.

* * *

خلاصة النتائج والتوصيات:

وحيث تم تحليل البيانات والإجابة على أسئلة الدراسة، فقد تم التوصل إلى عدد من النتائج من أبرزها:

١. إن أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يمارسون العلاقات الإنسانية بدرجة كبيره تبعاً لرأي طلبة الدراسات العليا (الماجستير، والدكتوراه)، وذلك في الممارسات التالية:

أ- إظهار الاحترام للطلاب في التعامل معهم.

ب- الحرص على تحقيق العدالة في التعامل مع الطلاب.

ج- الاستماع لآراء الطلاب ومقترحاتهم.

د- إشعار الطلاب بأن التحصيل المعرفي أهم من تحصيل الدرجات.

ه- إقناع الطلاب بالآراء العلمية بعيداً عن السلطة الوظيفية.

و- العمل على تفعيل قنوات الاتصال المختلفة مع الطلاب.

ز- إشعار الطلاب بالثقة في قدراتهم العلمية.

٢. إن أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يمارسون العلاقات الإنسانية بدرجة ضعيفة تبعاً لرأي طلبة الدراسات العليا (الماجستير، والدكتوراه)، وذلك في الممارسات التالية:

أ- إشراك الطالب عند تقويم أدائه.

ب- معالجة حالات التقصير لدى الطلاب بأسلوب متدرج.

ج- إعطاء الطالب الفرصة لتحسين مستواه قبل تقويمه.

د- الاهتمام برفع الروح المعنوية عند الطلاب.

ه- معالجة الأخطاء بأسلوب هادف وبناء.

و- اتباع طريقة الإقناع المتبادل عند إعطاء الواجبات.

ز- العمل على تنفيذ المقترحات الجيدة مع الطلاب.

ح- تقديم المشورة للطالب الذي يجد صعوبة في أداء واجباته.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس في تحديدهم لمستوى واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام للعلاقات الإنسانية.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة وفقاً لمتغير مرحلة الدراسة (ماجستير، دكتوراه) في تحديدهم لمستوى واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام للعلاقات الإنسانية.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة وفقاً لمتغير فترة الدراسة (عادي، موازي) في تحديدهم لمستوى واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام للعلاقات الإنسانية، وجاءت تلك الفروق لصالح الدارسين في فترة التعليم الموازي.

٦. أبدى مجموعة من أفراد الدراسة عدداً من المقترحات من أجل رفع مستوى ممارسة العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام كان من أبرزها:

أ- إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الاتصال وفن التعامل والحوار وأسلوب التفاهم والإقناع تختص لزيادة مهاراتهم في العلاقات الإنسانية.

ب- أن يحرص عضو هيئة التدريس على إشراك الطالب في اتخاذ القرار الذي له علاقة بالمقرر وتقويم أدائه.

ج- أن يكون هناك تواصل مستمر بين عضو هيئة التدريس وطلبته عبر وسائل الاتصال الإلكترونية.

* * *

وفي ضوء تلك النتائج يقدم الباحث بعض التوصيات التي يأمل أن تساعد في رفع مستوى ممارسة العلاقات الإنسانية من قبل أعضاء هيئة التدريس، ويمكن إجمالها في الآتي:

- إعداد برنامج تدريبي يشمل جميع أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم من المعيدين والمحاضرين لتنمية مهارات العلاقات الإنسانية.

- الاهتمام بنتائج تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس. والأخذ بما يبدونه من ملحوظات. وتنبيه أعضاء هيئة التدريس لها.
- عقد لقاءات دورية من قبل رؤوسا الأقسام العلمية مع أعضاء هيئة التدريس والاستماع لآرائهم ومقترحاتهم ومساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم.
- عقد لقاءات دورية مع الدارسين والاستماع لوجهات نظرهم وآرائهم ومقترحاتهم حول تطوير أداء عضو هيئة التدريس.
- أن يضع القسم العلمي آلية دقيقه لتقييم عضو هيئة التدريس يشترك فيها جميع الأطراف المعنية، للوصول إلى جوانب القوة لتشجيعها. وجوانب الضعف لتلافيها.
- أن تكون هناك جائزة على مستوى القسم أو الكلية لأفضل عضو هيئة تدريس في ممارسة العلاقات الإنسانية مع طلبته، لعلها تكون حافزاً في الحرص على رفع مستوى ممارسة العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس.

* * *

المراجع العربية:

آحمد، إبراهيم أحمد. (٢٠٠١م). العلاقات الإنسانية في المؤسسة التعليمية. الإسكندرية. دار الوفاء.

ابن عقيل، ناصر بن محمد. (١٤٢٧هـ). العلاقات الإنسانية وعلاقتها بالأداء الوظيفي دراسة تطبيقية على ضباط قوات الأمن الخاصة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: كلية الدراسات العليا قسم العلوم الإدارية، الرياض.

البابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب. (١٤٢٨هـ). ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية كما يراها طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. رسالة التربية وعلم النفس. العدد (٢٩). جامعة الملك سعود، الرياض.

بن نوار، صالح. (٢٠٠٤). الاتصال الفعال والعلاقات الإنسانية. مقال. مجلة العلوم الإنسانية –الجزائر، ع ٢٢، ص.ص ١١٧ – ١٣٠.

البيرماني، تركي خباز. (١٩٨٧م). المدرس الجامعي ومستلزمات تأثيره الفاعل بالمتعلمين في المرحلة الراهنة. المجلة العربية للتعليم التقني. العراق. مجلد ٤، العدد ٣، ص.ص ٧٢ – ٨٦.

تبشوري، عبدالرحمن. (٢٠٠٩م). مدرسة العلاقات الإنسانية في الإدارة وأهميتها في سورية.

http://hrm-group.com/vb/showthread.php?t=٢٦٣٩٩

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. عمادة الدراسات العليا. ١٤٣١هـ.

حبشي، نجدي ونيس. تقديرات طلاب كلية التربية – جامعة المنيا لبعض سلوكيات أعضاء هيئة التدريس التربويين. مجلة البحث في التربية وعلم النفس – جامعة المنيا –مصر، مج ١٤، ع ٢، (٢٠٠٠)، ص ص ٩٢ – ١٥١.

الحكمي، إبراهيم (١٤٢٤) الكفاءات المعنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة الخليج العربي. العدد (٩٠). الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الخراشي، عبدالرحمن (٢٠٠٨م). مدرسة العلاقات الإنسانية.

http://www.social-team.com/forum/showthread.php?t=٣٨١٦

الداهري، صالح حسن أحمد. (٢٠٠٨). سيكلوجية العلاقة بين الأستاذ الجامعي والطلبة. المؤتمر العلمي العربي الثالث – التعليم وقضايا المجتمع المعاصر– مصر، مج١، ص.ص ٣٣٨ – ٣٦٤.

الريمي، يحيى محسن محمد عبدالله عبادي. (٢٠٠٢م). ممارسة اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لبعض القيم الديمقراطية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صنعاء: كلية التربية، صنعاء.

http://www.yemen-nic.info/contents/studies/detail.php?ID=٣٤٦٤

الشامي، إبراهيم (١٩٩٤م). بعض مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائها كما يدركه الطلاب والأعضاء بجامعة الملك فيصل بالأحساء، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (٦)، قطر جامعة قطر.

الشلالده .عوض حسين (١٩٨١م) . العلاقات الإنسانية ودورها في السلوك الإنساني، ط١ . شركة كاظمة للنشر . الكويت.

عبد ربه، وآدیبي، عباس (١٤١٤هـ). المقومات الشخصية والمعنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه، رسالة الخليج العربي، العدد (٤٩)، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

قاضي، صبحي عبدالحفيظ، (١٤٠٣هـ). عضو هيئة التدريس الجامعي . إعداده . ومسؤولياته . ومشكلاته، مجلة رسالة الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، العدد١٠، السنة الثالثة.

المغيدي، الحسن، (١٤٢٢هـ). تقييم واقع الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد كلية التربية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى مركز البحوث التربوية والنفسية.

وزارة التعليم العالي، (١٤١٨هـ). اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، المملكة العربية السعودية، مجلس التعليم العالي، الأمانة العامة، الطبعة الأولى.

المراجع الأجنبية:

Arcand, Richard & Bourbeau, Nicole. (١٩٩٨). La Communication Efficacy. De Boeck University. Belgique, P.١٣.

Chermesh, R. & Tzelgov, J (١٩٧٩). The College Instructor As A Leader: Some Theoretical Derivations From A Generalization of A Causal Model of Students Evaluation of Their Instructors. J. Educ. Res. Vel. ٧٣, No. (٢), p.p. ١٠٩-١١٥.

Kyvik, Svein; Smeby, Jens-Christian. (Sep, ١٩٩٤)Teaching and research. The relationship between the supervision of graduate students and faculty. Higher Education, Vol. ٢٨ Issue ٢, p٢٢٧, ١٣p, ٦ Charts, ١ Graph; (AN ٩٥٠١١٦١٠٤٨)

Wood. A.R., (٢٠٠٠). Faculty Beliefs, Behaviors And The Effects of Institutional Factors Reinted To Faculty Involvement And Undergraduate Student Retebtion. Diss, Abs. Int. Vol. ٦٠, No (٨), P.٢٨١٨.